ثلاثة لهم أجران

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعاً: «ثلاثة لهم أجران: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه، وآمن بمحمد، والعبد المملوك إذا أدى حق الله، وحق مواليه، ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها؛ فله أجران».

[صحيح] [متفق عليه]

في هذا الحديث بيان فضل من آمن من أهل الكتاب بالإسلام لمزية اتباع دينهم واتباع النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيه فضل العبد الذي يُؤدي حق الله وحق مواليه، وفيه فضل من أدَّب مملوكته وأحسن تربيتها، ثم أعتقها فتزوجها، فله أجرٌ؛ لأنه أحسن إليها وأعتقها، وله أيضاً أجر آخر عندما تزوجها وكَفَّها وأحصن فرجها.

معاني الكلمات

أهل الكتاب اليهود والنصارى.

مواليه جمع مولى وهو اسم يقع على جماعة كثيرة منها المالك والسيد.

أَمَة امرأة مملوكة.

فأدَّبها رباها على الأخلاق الإسلامية.

علمها أي: ما تحتاج إليه في حياتها وأخراها.

فتزوجها بالشروط المشروعة ومنها إعطاء المهر، ويجوز أن يجعل عتقها صداقها، والحديث يحتمله.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/5034